



# هل تريد الاحتفال؟ بأمان.

يحدث التمييز والاعتداءات في كل مكان، بما في ذلك في النوادي التي تعتبر نفسها أماكن أكثر أمانًا. ولهذا السبب من المهم معرفة استراتيجيات التعامل معها. صحيح أنه لا توجد حلول مثالية للعنف، ولكن هناك بعض المبادئ للتعامل معه بشكل أفضل. يركز نهجنا على المتضررين ويشمل البيئة.



مجموعة أدوات حول ما ينبغي فعله في حالة الاعتداء:

1. ابق هادئًا قدر الإمكان.
2. انتقل إلى بيئة آمنة.
3. لا تتصرف بمفردك وابحث عن دعم، على سبيل المثال، من الموظفين.
4. قم بتلبية الاحتياجات الماسة للشخص المتضرر.
5. صدق الشخص المتضرر حيث أن له الأولوية دائمًا.



التمييز والاعتداء مؤلمان وحقيقيان. حاول أن تأخذ تجربتك على محمل الجد وامنح نفسك الوقت لإيجاد طريقة للتعامل. إذا وقفت بجانب شخص متضرر، فامنحه المجال. أحيانًا يحتاج الأشخاص الآخرون إلى شيء آخر غير مناسب لك. في كثير من الأحيان يحتاج الأشخاص المتضررون إلى الدعم حتى بعد الاعتداء. اسأل عما إذا كان الشخص يرغب في اصطحابه إلى القطار مثلاً. إذا كنت مرهقًا، فاحصل على الدعم، على سبيل المثال، من الموظفين.

الشخص الذي تعرض للعنف هو الخبير في الموقف. إذا تعرضت أنت نفسك له، فإن تقييمك صحيح. لا يعود الأمر لمن حولك لتقرير مدى سوء الأمر. ثق في تصورك، واحصل على الدعم أو اترك الموقف إذا استطعت. إذا كنت شاهدًا على اعتداء، فاسأل الشخص المتضرر عما يحتاجه واحترم إجابته. سلامتك الشخصية وسلامة الشخص المتضرر لها الأولوية.

الصدمة والإغماء هي ردود فعل عادية عند الاعتداء على شخص ما. ومن الطبيعي الشعور بالوحدة والعجز. من المهم ألا تغض الطرف عن ذلك عندما تكون شاهدًا على التمييز أو العنف. أحيانًا لا يتصرف الناس لأنهم يخشون ارتكاب شيء خاطئ. في معظم الأحيان يساعد تصرفك الشخص المتضرر. يمكنك التفكير في سلوكك في وقت لاحق. في حالة تعرضك للتمييز: الاعتداءات ليست خطأك أبدًا ولديك الحق في الحصول على الدعم من الآخرين.



هناك تمييز في النوادي أيضاً. نريد مساعدتك في تصنيف تجاربك في التمييز وجمعنا سبعة أبعاد مهمة. الأبعاد المختلفة للتنوع والتمييز تتداخل وتتداخل مع بعضها البعض. كل تجربة ذات طبيعة فردية ولا نقدم لك قائمة مرجعية لوضع علامة عليها هنا، بل أداة تضامنية لتوعيتك بتجاربك وتجارب الآخرين.

#### # الطبقة/الأصل الاجتماعي

يعتقد الناس أن الآخرين يمكنهم رؤية أصولهم الاجتماعية، وهذا ينطبق في النادي أيضاً، حيث من المفترض أنه تنطبق قواعد مختلفة عنها في الأماكن الاجتماعية الأخرى. لكن الأصل الاجتماعي، أو بالأحرى معرفته، لا تتم من خلال الملابس فقط، ولكن أيضاً من خلال الإيماءات واللغة وأشكال التعبير الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأصول الاجتماعية لها أيضاً تأثير على الموارد المتاحة. هل يمكنني تحمل تكاليف الدخول إلى النادي؟ لهذا السبب، تقدم بعض الفعاليات أسعاراً مخفضة أو، عند الطلب، توفر أيضاً إمكانية الدخول للأشخاص الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الدخول. ولكن للأسف ليس هذا هو الحال في كثير من الأحيان - يمكن أن تؤدي رسوم الدخول المرتفعة للنادي إلى الاستبعادات مسبقاً، والتي يجب أن يكون منظمو الحفلات على دراية بها. تحدث هذه الاستبعادات ضمناً في كثير من الأحيان، أي أنها لا تكون مرئية بشكل مباشر. يتشابك الأصل الاجتماعي والطبقة مع أبعاد أخرى للتمييز ويؤثر كل منهما على الآخر.

#### # القدرة

القدرة أو الأهلية تهدف إلى الإمكانات الفردية للأفراد. نتحدث عن التمييز ضد المعاقين عندما يكون الأشخاص معاقين أو مستبعدين هيكلياً بسبب الإعاقة. يمكن إنشاء الهياكل من خلال سلوكيات معينة، بل أيضاً يجب مراعاة هندسة المباني. يجب أن يسأل النادي الذي يضع الإعاقة بعين الاعتبار نفسه أسئلة معينة: هل المكان سهل الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة وهل يمكن زيارته بواسطة كرسي متحرك؟ ولكن هناك أيضاً أبعاد أخرى، لأنه ليست كل الإعاقات مرئية. يمكن أن يؤثر التمييز ضد المعاقين أيضاً على الأشخاص الذين لديهم احتياجات عقلية أو عاطفية معينة. خاصة في المواقف الصعبة مثل الاعتداء في النادي، يمكن أن يؤدي التمييز ضد المعاقين دوراً كبيراً فيما يتعلق بالحالة العاطفية أو النفسية أو العقلية. وبالنسبة للأشخاص الذين عانوا من ضغوط نفسية، يمكن أن تؤدي بعض السلوكيات أو الاعتداءات إلى زعزعة الاستقرار.

#### # العنصرية/التعصب

يطلق على تصنيف الشخص على أساس لون بشرته، أو شعره، أو مظهره، أو أي خصائص أخرى العنصرية (أو التعصب). وإذا تم، بسبب هذا التصنيف، وضع افتراضات حول المهارات اللغوية أو الأصل الاجتماعي أو القيم الاجتماعية أو السلوك الاجتماعي، فهذه تحيزات عنصرية. يهدف مصطلح العنصرية (والتعصب) إلى توضيح أن العرق كقوة هو بناء اجتماعي ويتم تأسيسه من خلال العزوة (الإسناد). يمكن أن تتخذ العنصرية أشكالاً مختلفة: المعاملة المهينة مع السود والسكان الأصليين والمولودين (BIPoC)، أو معاداة السامية، أو الحط من قيمة السنثي والروما. تم إدراج العنصرية كنظام هيكلي في علاقات القوة في مجتمعنا. وهذا يؤدي إلى حوادث عنصرية في النادي أيضاً. يتم ذلك إما من قبل ضيوف الحفلات، ولكن أيضاً من قبل موظفي النادي، سواء كان ذلك عند الباب أو من خلال موظفي الأمن أو عند البار. ويمكن أن تحدث العنصرية في النادي أيضاً من خلال الاعتداءات المصغرة أو من خلال الاستحواذ الثقافي لرواد النادي (الأشخاص البيض ذوو الشعر المجدل، والزخارف الغريبة). من المهم معالجة الحوادث العنصرية في النادي ودعم المتضررين على الفور. ينطبق عندئذ: المتضرر لديه الخبرة حول الموقف.

#### # النوع الاجتماعي/الجنس

إن افتراض جنس الشخص بناءً على مظهره أو التصور الذاتي هو مغالطة في حد ذاته. تخلق ثقافة النادي على وجه الخصوص مساحة خارج المعايير الاجتماعية للحياة اليومية، حيث يمكن للأشخاص إعادة التفاوض أو تجربة أنفسهم وجنسهم. يمكن أن يكون النادي مجالاً للتجريب ومكاناً محمياً، لأن الجنس ليس فئة ثابتة لكثير من الأشخاص، ولكنه رقصة مستمرة. يمكن أن يتخذ التمييز على أساس النوع الاجتماعي أشكالاً مختلفة. ويعتبر التعصب الجنسي أو السلوك المعتدي جزءاً منه تماماً مثل التشكيك في جنس شخص ما، أي استخدام الضمائر لافتراض أن جنس الشخص الذي نتحدث إليه ليس موجوداً في الواقع. أيضاً ديدنامينغ (Deadnaming)، أي استخدام الاسم المهمل لشخص متحول جنسياً، هو شكل من أشكال التمييز الذي يحدث في بعد النوع الاجتماعي. الحوار المفتوح وثقافة الخطأ اللطيفة مهمان هنا. أسأل الأشخاص عن ضمائرهم، وعرف عن نفسك بالضمائر، وإذا حدث خطأ ما، صحح لنفسك فقط دون إثارة ضجة.

## # الحياة الجنسية

تمامًا مثل النوع الاجتماعي، لا يمكنك رؤية الحياة الجنسية للأشخاص. ودائمًا ما يكون أي افتراض حول الحياة الجنسية لشخص آخر مجرد فرضية. عبارات مثل «ولكن أنت لا تبدو حر الجنس جدًّا» أو «لم أكن لأظن أبدًا أنك مثلي» تعيد إنتاج نظام معيارية التوافق والمغايرة. أي أنها تُثبِّت الافتراض القائل بأن جميع الأشخاص هم من الذكور أو الإناث ومن مغايري الجنس. ويمكن أن يعبر هذا عن نفسه في عداة صريح تجاه الأشخاص المتحولين جنسيًا أو المثليين أو أحرار الجنس، أو مهاجمة الأشخاص بالإهانات، أو تعريضهم للعنف الجسدي. تعتبر النوادي على وجه الخصوص ملاذًا آمنًا مهمًا للعديد من الأشخاص أحرار الجنس باعتبارها أماكن محمية - يجب أن يكون التعامل مع العداة (الاعتداءات) أكثر حساسية هنا، خاصةً إذا كانت تتم معايشة الحياة الجنسية والتفاوض حولها في هذه الأماكن. يعتمد ما يعتبر بالضبط عبارة تمييزية أو تصرفًا تمييزيًا إلى حد كبير على السياق ويتم تسميته من قبل المتضررين. إن عبارة مثل «لم أقصد ذلك» ليست عذرًا. ينطبق هنا أيضًا: استمع للمتضررين ولا تركز على الجناة.

## # معاداة السامية

يعاني اليهود من معاداة السامية. هذا يعني أنهم غالبًا ما يتم توثيقهم أو تجاهلهم أو تهمةهم أو تهديدهم حتى في سياقات الحفلات. لا تُصنف معاداة السامية بوضوح على أنها عنصرية ولا هي شكل من أشكال التمييز على أساس الدين. ولا يتعرف عليها الغرباء غالبًا، لأن الصور المعادية للسامية تكون مشفرة في كثير من الأحيان. فبدلًا من «اليهود» يتحدثون، على سبيل المثال، عن «العقول المدبرة» أو «الرأسماليين» أو «أولئك الموجودين في الأعلى». هناك أشكال مختلفة من معاداة السامية: العنصرية، والمرتبطة بأيدولوجية المؤامرة، والمتعلقة بإسرائيل، والمتعلقة بالتهويين من شأن الهولوكوست. يمكن لليهود تعريف أنفسهم على أنهم BIPOC (أي سود أو سكان أصليون أو ملونون) أو على أنهم. لا يوجد منظور يهودي واحد وتجربة يهودية واحدة فقط، ولكن هناك العديد من التجارب المختلفة. هذا يعني: عندما يتحدث شخص يهودي عن تجاربه مع معاداة السامية، يجب على الأشخاص غير اليهود إعطائه المجال. الأسئلة غير المرغوب فيها حول مواضيع مثل النازية (الاشتراكية القومية) أو نجاة اليهود أو إسرائيل ليست مقبولة إذا كان الشخص اليهودي يريد الذهاب للاحتفال فقط.

## # العمر

هل النوادي للشباب فقط؟ لحسن الحظ، فإن مشهد النوادي متنوع والخروج مفتوح للجميع، بما في ذلك الرواد الذين كانوا موجودين منذ فترة طويلة أو الذين اكتشفوا حبهم للنادي في وقت لاحق في الحياة. يمكن أن يتخذ التمييز على أساس العمر (يسمى أيضًا Ageism (التفرقة العمرية)، مأخوذ من الكلمة الإنجليزية: age، بمعنى عمر) أشكالًا مختلفة ويبدأ عند الباب بالفعل. ولكن الخروج الموافق للتنوع يعني أيضًا أن المكان يجب أن يكون مفتوحًا للأشخاص من جميع الأعمار. بالإضافة إلى ذلك، يُعزى العمر إلى الشخص: إذا كان من المفترض أن شخصًا ما يبدو صغيرًا جدًّا أو كبيرًا جدًّا وتم إبعاده عند الباب لهذا السبب وحده، فإننا نتحدث عن التمييز على أساس العمر. ولا يمكن عندئذ معرفة العمر الحقيقي أو حتى المشاركة المفترضة في النادي ببساطة بهذه الطريقة. يمكن أن يتشابه التمييز على أساس العمر مع أبعاد أخرى. وبالتالي، حتى في سياقات أحرار الجنس، يمكن أن يكون هناك تركيز على الشباب أو يتم استبعاد الأشخاص الذين يُزعم أنهم أصغر من اللازم. وغالبًا ما يكون الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم إناث أكثر تأثرًا بالتمييز على أساس العمر.

## # الانتماء الديني

حتى إذا كان ارتداء الرموز الدينية لا يشير دائمًا بالضرورة إلى الانتماء إلى مجموعة أو مجتمع ديني معين، فقد يؤدي إلى سلوك مُعْتَدٍ أو تمييزي في النادي أيضًا. تلعب التحيزات ضد الأديان دورًا هنا، وخاصة الأديان التي يتم تمييزها على أنها «مختلفة»، مثل الإسلام. إذا تعرضت للهجوم بسبب معتقدك (أو بسبب معتقد مفترض منسوب إليك)، فقد يرتبط هذا غالبًا بالعنصرية. بالإضافة إلى الرموز المرئية أو الرموز الأخرى، مثل الحجاب أو الكيباه أو السلسلة التي تحتوي على نجمة داود، يمكن أن يكون هناك أيضًا تمييز على أساس الدين في سياقات المحادثات. ويمكن التعبير عن هذا في شكل عنف لفظي أو جسدي، والذي يُستخدم ضد الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم تهديد بسبب معتقداتهم فقط. صحيح أن التداخل مع العنصرية أمر مهم، لكن الدين هو بُعد مستقل للتنوع.

